رابط المادة على منصة باحث

تذكرة السامع و المتكلم

تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 05

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ونزل الحديث المصنف رحمه الله تعالى في بيان الخصم الثالث الذي عقده فيما يتعلق باداب المتعلم في ادابه في دروسه وقراءته في الحلقة وما يعتمده فيها - 00:00:23

في الدروس والقراءة او في الحلقة مع الشيخ والرفقة ويعني مع الشيخ الدروس التي يأخذها عن شيخه ومع الرفقة المراد به ما يتعلق بالمذاكرة قال وهو ثالثة عشر نوعا قد عرفنا - 00:00:41

ان هذه على جهة التقريب واراد ان يذكر شيئا من الامور المهمة التي ينبغي العناية بها وذكر الاول قال الاول ان يبتدئ اولا بكتاب الله العزيز ليتقنه حفظا. وسبق بالامس بيان بيان ان الاصل الذي - 00:00:59

قد يفهم من كلامه رحمه الله تعالى هنا ما يتعلق بي بالحفظ عرفنا جملة من الاصول والقواعد التي ينبغي اعتمادها فيه في الحفظ ولا علم الا الا بحفظ. هذا العصر الذي ينبغي - 00:01:17

ان ينظر فيه ثم الاصول المتفرعة عن هذا الاصل ذكرناها جملة واو تفصيلا. ثم ينبغي ان يذكر ان العلم الذي يراد حفظه لا يكون النظر فيه باعتبار الصورة فقط انما النظر فيه باعتبار الحقيقة - 00:01:33

وسبق مرارا ان النظر في العلم من حيث المسائل هو علم باعتبار الصورة. صورة العلم يحفظ ويحفظ ويذاكر وقد يذكر المسائل وادلة المسائل. لكنه لا يكون علما نافعا. وهذا الفرق بين العلم - 00:01:54

والعلم الحقيقي. العلم الحقيقي الذي يكون نافعا. يعني الذي يورث عملا واذا لم يورث عملا فهو ماذا؟ صورته العلم وليس هو حقيقة العلم. وهذا له له له علامات يعني في في اول طلبه له علامات يذكرها اهل علمه ولذلك قال - 00:02:10

ابن الجوزي رحمه الله تعالى في صيد الخاطب رأيت اكثر العلماء مشتغلين بصورة العلم دون فهم حقيقته ومقصوده هو يتكلم عن علماء اذا قد يهتم العالم بصورة العلم دون النظر في مقصود العلم. المقصود العلم هو العمل - 00:02:33

وهذا المراد به قال فالقارئ مشغول بالروايات عاكف على الشواذ يرى ان المقصود نفس التلاوة ولا يتلمح عظمة المتكلم. ويعني بهم الذي يقرأ القرآن ان قراءة القرآن هذه اصل بالعلم سواء حفظ القرآن ام لا؟ قد يوجد طائفة تقرأ القرآن بالقراءات. حينئذ كم مرة في - 00:02:54

تقرير اقل ما يعتني به ويحصنه طالب العلم في هذا العلم الذي هو القراءات هو العشر وما زاد عن ذلك فيرى رحمه الله تعالى ماذا؟ انه اشتغال به بالمفضول. اشتغال به بالمفضول الشذوذ والشذوذات هذه لا لا يعتني بها - 00:03:20

والمقصود من قراءة القرآن هو العمل يتفهم القرآن على وجهه الصحيح ويتدرج في ذلك ثم يورث ذلك العمل فكلما تعلم ايات ولا ينتظر حتى يقرأ القرآن كله بالقراءات ويقرأ التفاسير ويفهم ويحفظ الى اخره ثم بعد ذلك ينتظر العمل. هذا تصور فاسد - 00:03:38

يعني يدل على انه لم يتصور حقيقة العلم. وانما كلما علم اية بمدلولها حينئذ عمل بها. ولا ينتظر ماذا؟ انه لا بد ان اختم ولابد ان يقرأوا التفسير على اهله والى اخره. هذا هذه اوهامهم ولعلها تدل على فساد فيه في النية. والنظر باعتباره الهدف - 00:04:02

المقصود من العلم هو العمل. فكلما فكلما علم شيئا عمل به. لان العلم يتبعظ ويتجزأ. كما تعلمت حكم من يتعلق بالصلاة من سنة او واجب تعمل به مباشرة. لا تنتظر ان تمر على احكام الصلاة كلها والسنن القولية والفعلية ونحو ذلك بل كلما تعلمت - 00:04:22

حكما شرعيا عملت به كذلك ما يتعلق بمدلول الايات وكلما تعلمت اية وعرفتها المقصود بها حينئذ تعمل تعمل بها. قال فالقارئ مشغول بالروايات عاكف على الشواذ يرى ان المقصود نفس التلاوة. جعل القرآن تلاوة القرآن هي العمل وهذا خطأ. بل العمل هو ما يتعلق - 00:04:42

مفهومات الايات يعني ما دل عليه النص ولا يتلمح عظمة المتكلم ولا زجر القرآن ووعده. وربما ظن ظنا فاسدا ان حفظ القرآن يدفع عنه. يعني ما دام انه يحفظ القرآن انتهى امره. يعني ستكون له النجاة. لا النجاة ليست ليست مرتبطة - 00:05:06

لماذا؟ بحفظ القرآن فقط. وان كان حفظ القرآن يعتبر من الوسائل. لكنه ليس المقصود لي لذاته. قال وربما ظن ان حفظ القرآن يدفعه عنه فتراه يترخص بالذنوب هذه طامة اخرى - 00:05:29

يعني قد لا يعمل ويكون متعلق العمل المستحبات والكمالات امر هين لكن ان يقع فيه بالذنوب يتعلم اياته تدل على ومات والنهي عنها ثم لا ينكف عنها او يؤمر بواجباته ثم لا يمتثل. هذه مصيبة - 00:05:45

ولو فهم ان لعلم ان الحجة عليه اقوى ممن لم يطع. يعني حفظ القرآن حفظ القرآن صار ماذا؟ صار القرآن حجة عليه الجاهل قد يقال في بعض المسائل انه لم تبلغه الحجة قد يقال في بعض المسائل لكن لو حفظ القرآن صار ماذا؟ صار حجة قائمة عليه اذا لن يعذر - 00:06:03

لا عذر له البتة. في اي مسألة كانت ما دام انه يحفظ القرآن. والمحدث هذا باعتبار القارئ والمحدث يجمع الطرق ويحفظ الاسانيد ولا يتأمل مقصود المنقول. يعني اشتغل بماذا؟ اشتغل بالوسائل ولم يعتني بالمقاصد - 00:06:23

ويرى انه قد حفظ على الناس الاحاديث وهو يرجو بذلك السلامة. وربما ترخص فيه في الخطايا ظانا منه ان ما فعل في الشريعة يدفع عنه. يعني كسابقه كسابق لان العلوم قد تدخلها بعض الشهوات - 00:06:44

فيشتهي منذ صغره او منذ ما طلب العلم فاذا به هذا في قراءات هذا في حديث هذا في فقه حينئذ يطلب العلم لذات كلمة لا لما يترتب عليه ماذا؟ من عمل. هنا يأتي ماذا؟ يأتي المأخذ. انه يطلب العلم لذات العلم. اعجبته القراءات اذا يريد ان يتخصص به - 00:07:02

يأتي بما بكل شاردة وواردة. ولا يريد ان يترك صغيرة وكبيرة ثم هو في التوحيد لا شيء وهو فيما يتعلق بفهم ما يقرأه ليس بشيء. وكذلك ما يتعلق بالاحكام المتعلقة بالصلاة والزكاة الصوم ونحو ذلك. اذا وجبت عليه الزكاة - 00:07:23

كذلك ليس بشيء. هذا يكون ماذا؟ هذا يكون مفرطا. ولو حفظ القرآن بمئة قراءة لو وجد. هذا ماذا؟ هذا لا لا ينفعه شيئا لا ينفعه شيئا لان القرآن ما انزل من اجل ذلك. بل هذا بدعة - 00:07:40

هذه بدعة. اذا اشتغل بالقرآن باالفاظ فقط وكان مضيعا لعقيدته وتوحيده وصلاته وصومه ولا يدري. ثم ينغمس المحرمات ولا يميز بين هذا وذاك ويتعامل بالربا ولا ويتعامل بالتجارة ويكون فيها ربا ولا يميز بين هذا وذاك هذا مفرط. حينئذ يكون ماذا؟ يكون - 00:07:55

واشتغاله به بذاك يكون من قبيل البدع وكذلك شأن المحدث قد يعجبه الحديث ويحبه منذ ان ان بدأ طلب العلم فتعجبه الاسنان اذ حدثنا فلان وحدثنا فلان وهذا ثقة وهذا ظعيف فيه فيه حظ - 00:08:15

بالنفس حننزل يشتغلوا به عن عن المقصودة. بس صباح مساء وصباح مساء لا يقرأ الا في ماذا؟ الا في الاسانيد وما يتعلق بها ويؤلف ويدرس ويعلم حياته كلها على على هذا. هذا مسكين - 00:08:31

هذا يعتبر ماذا؟ يعتبر مسكينا لانه ما عرف حقيقة العلم هذا البحث في الاسانيد لماذا من اجل ان يكون وسيلة الى اثبات ها الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك ماذا؟ اذا اثبتنا الخبر - 00:08:45

نتفقه في الخبر ثم نعمل به وهذا مسكين لم يصل الى ماذا؟ الى مدلول الخبر والفقه في الخبر. اذا ما الفائدة من ان يحفظ فلان ضعيف وفلان كذا. والسلسلة الذهبية لا فائدة لا سيما - 00:09:01

كما في في وهذا قديم يعني نقول في الزمان هذا في هذا الزمان انما هي قديمة حينئذ يقول الذي يشتغل بهذه ومع التظييع او جمع

لا اشكال لو جمعوا هيئة ان ان يوجد من يجمع لكن لو جمع لا اشكال - 00:09:15
اذا اشتغل بهذه المسائل وحصل تفريط فيما يتعلق بباب المعتقد او ما وجب عليه شرعا لا سيما في فرض العين حينئذ يكون مفرطا ويكون اثما ولا ينفعه انه ماذا؟ اشتغل بجزء من علوم الشريعة. لانه يجب عليه ان يطلب العلم لا باعتبار هواه - 00:09:31
وانما باعتبار ما وجب عليه شرعا ما وجب عليه فاذا مالت النفس الى تفسير او الى حديث او الى فقه او الى اخره الذي وجب عليك ان تتعلم التوحيد اولا. فاذا كنت مفرطا مفرطا فيه في حقيقة التوحيد وما يتعلق به وقد تقع انت في الشركيات. او - 00:09:53
تجيز انواع من الشركيات ثم تشتغل بهذه العلوم مفرطا. لان العلم هنا صار ماذا؟ صار شهوة. واذا صار العلم شهوة حينئذ ماذا عاش معه صباح مساء وحارب العلوم الاخرى كما هو الشأن بالمتخصصين. ولذلك نبه ابن الجوزي رحمه الله تعالى هنا ان المشتغل بالحديث قد يشتغل به - 00:10:12
على وجه الهوى. كما الذي يشتغل بالقرآن حفظا وتلاوة قد يشتغل به على وجه الهوى. اذا ليس كل من اشتغل بالعلم صار صار مخلصا وانما يتشهى وينظر ما تشتهيه النفس. ولذلك حتى الان في هذا الزمن تسمع احيانا انه بدأ العلم بالفقه او بدأ بالحديث - 00:10:34
ما وجه لكونه دخل قسما بعنوان كذا. واعجبهما ما فيه. وحينئذ واصل في الماجستير والدكتوراة صار متخصصة فيه في هذا الفهم فقط هذا الذي يفهمه ويعيه مين من هذا العلم الشرعي فقط - 00:10:54
قال والمحدث يجمع الطرق ويحفظ الاسانيد ولا يتأمل مقصود المنقول ويرى انه قد حفظ على الناس الاحاديث فهو يرجو السلامة وربما ترخص في الخطايا ظنا منه ان ما فعل في الشريعة - 00:11:11
يدفعوا عنه لا بل يحاسب العالم كما يحاسب غيره. هذا واقع في معصية وهذا واقع فيه بمعصية. وكل عاص تلبس بمعصية وهو يعلم انها معصية حينئذ يحاسب عليها. والفقيه قد وقع له انه بما قد عرف من الجدال الذي يقوي به - 00:11:27
صامه او المسائي التي قد عرف فيها المذهب قد حصل بما يفتي به الناس ما يرفع قدره. ويمحو ذنبه فربما هجم على ظنا منه ظنا منه ان ذلك يدفع عنه وربما لم يحفظ القرآن. فقيه ولم يحفظ القرآن. ولم يعرف الحديث - 00:11:48
وانهما ينهيان عن الفواحش بزجر ورفق. وينضاف اليه مع الجهل بهما حب الرئاسة وايثار الغلبة في الجدل فتزيد او فتزيد قسوة قلبه. يعني اضافة الى الى ممر. وعلى هذا اكثر الناس - 00:12:08
يقول ابن جوزي رحمه الله تعالى هذا المذكور يعني طلب العلم بالتشهي بالشهوة مالت نفسي دون ان ينظر ما الذي اوجبه الله تعالى عليه هذا يسمى ماذا؟ يسمى طلب علم بشهوة. يعني ما وافق شهوته كالاكل والشرب. الانسان لا يجبر على - 00:12:27
ان يأكل شيئا ما قد يجبر في احواله لكن في الاصل ماذا انه يختار اليوم افطر كذا واتغدى كذا واتعشى كذا. هو يختار. صار العلم هكذا اذا اشتهى الحديث طلب الحديث. وقال انه متخصص في الحديث واذا اشتهى الفقه قال انا متخصص في وهكذا ثم ظياع لي احكام الشريحة وقد يقع - 00:12:47
التقصير والقصور ما الله به عليم. وقد يهجم على الخطايا وعلى الذنوب ويعتذر لنفسه بانه متخصص في كذا دون دون كذا. قال رحمه الله تعالى وعلى هذا المذكور وغيره كثير - 00:13:09
اكثر الناس صور العلم عندهم صناعة. فهي تكسبهم الكبر والحماقة صور العلم صناعة. يعني الصناعة الذي يعملون فيها صباح مساء هو صورة العلم. ليس عنده الا ماذا؟ الا الاهتمام بالمسائل ما الذي - 00:13:24
احفظ ما كيف اراجع الى اخره ثم العمل لا شيء ولا يهتم بماذا؟ بما اوجبه الله تعالى عليه اولا. ما الذي وجب عليه؟ اولا. حينئذ ينظر الى كلام اهل العلم في في ذلك - 00:13:41
صور العلم عندهم صناعة. فهي تكسبهم الكبر والحماقة. وهؤلاء لم يفهموا معنى العلم. لم يفهموا معنى هذا نرجع الى اوائل الدروس قد قلت لك لابد ان تفهم معنى العلم الشرعي. ما الذي طلب منك من جهة الشرع؟ ما المراد؟ حفظ الفقه - 00:13:56
حفظ الاسانيد خلقت لاي شيء لعبادته جل وعلا. اول ما يدخل في ذلك تحقيق توحيده جل وعلا. اذا العناية تكون بماذا بالتوحيد. اذا اشتغلنا بشيء اخر حينئذ يحصل خلله. قد يكون في بعض الازمان - 00:14:16

ان التوحيد معلوم ويكون الناس قد انتشر بينهم حقائق التوحيد. وقد يقال بانه ما دام انه قد اخذ حظا وافرا مما يتعلق بمجمل اهل السنة والجماعة وليس ثم من يلبس عليه او يورد الشبهات قد يقال بانه لو اشتغل بعلم اخر لا بأس به قدم واخره - 00:14:33
لكن وهذا قد قلنا به قبل عشر سنين. وكنا نقول الطالب يبدأ اجرومية الى اخره ثم يأتي. لكن الازمة المتأخرة رجعنا قلنا الصواب انه يبدأ بي بالعقيدة لا يحل له ان يبدأ بشيء قبل معتقد اهل السنة والجماعة. كنا نظن ان هذا البلد انه مصان من البدع - 00:14:55
الضلالات والسلكيات والكفريات وجدنا ان من ينتسب العلم كثير منهم ان لم يكونوا مرتدين فهم فسقة مبتدعة هذا يجعل الانسان يرجع الى ان يبين حقيقة العلم الذي اراده الله عز وجل. ما هو؟ فلا بد ان يدرس التوحيد على وجهه. واما ان ان يقدم - 00:15:15
النظر في اسانيد او الفقه او نحو ذلك ثم هو ضعيف ولا يقرأ ولا يدرس التوحيد على وجه الصحيح والعقيدة هذا اثم. والله تعالى اعلى. هذا اثم لانه مفرط. والشبهات لو كان سيدخل - 00:15:34
وسردابا ولا يخرج منه لن يسمع فضائيات ولن يجلس مع احد يلبس عليه. ولن يقرأ صحيفة ولا مجلة ولن يفتح منتدى ولا غير قد يقال قد يقال بانه على فطرة ويبقى لكن الامر ليس كذلك. امره ليس كذلك. سيسمع هنا وهناك وسيجد من التلبيس وايراد الشبهات - 00:15:51
والله به عليم وقد يثق في اناس يظن انهم على علم وعلى هدى وهم على ضلالة وبدعة. لا بد من ماذا؟ لا بد ان يجعل اول العلوم مقدمة هو ماذا؟ هو ما يتعلق بي بالتوحيد. حتى على اكمال حفظ القرآن - 00:16:12
وعرفنا فيما سبق بالامس ان حفظ القرآن كان صبيا لا اشكال فيه يعني ايه في السنة الثالثة الرابعة الخامسة يبدأ بالقرآن سنتين ويختمه لا اشكال فيه. اما من بلغ عن اذ لا بد من ماذا - 00:16:31
لابد ان ينظر فيما هو اوجب. ولا شك ان حفظ القرآن كامل ليس بواجب عين على الشخص انما هو حفظ الفاتحة وسورة هذه تكون سنة مختلف فيها. سورة واحدة تكفي. تقرأ قل هو الله احد في الركعة الاولى والركعة انتهى الامر. ولو صليت الفجر في - 00:16:44
تقرأ قل هو الله احد قل هو الله احد لا اشكال فيه. لن يقل لك احد انك اثم او انك اثم. لكن اذا اشتغلت بحفظ القرآن وجلست في اربع سنين - 00:17:00
ثم لبس عليك ملبس فيما يتعلق بعقيدة السنة والجماعة. صرت مبتدأ ظالنا اه حرج او لا اذا ينبغي ان ينظر الى ما اراد الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا الا ليعبدون الا التوحيد هو الاصم - 00:17:13
لا يحل لطالب علم الا يكون متقنا لعقيدة اهل السنة والجماعة مطلقا في التوحيد بغيره. ثم بعد ذلك يشتغل به بعلوم الالة او بعلوم المقاصد فيما يتعلق بالفقه والحديث. بل الذي يتعين عليه في هذا الزمان ان يبدأ به بالتوحيد. في حفظ المتون المتعلقة بالتوحيد - 00:17:30
الاصول الثلاثة القواعد الاربعة وكشف الشبهات ان امكن حفظه كتاب التوحيد الواسطية وينظر في كلامه العلمي المحققين في هذا العلم وبعد ذلك اذ ما شاء من من العلماء امره سهل اما ان يلج فيه كلام اهل العلم دون نظر هذا لا يجوز شرعا - 00:17:50
اذا اذا فهم المراد بالعلم ما هو العلم؟ العلم هذا عبادة وعرفنا المرض به العلم الشرعي. وليس ثم اعظم من الاوامر من التوحيد. وليس اعظم من النواهي من من الشرك. هل هل - 00:18:11
يحسن بي الانسان العاقل الذي عرف قدر الدنيا والاخرة وعرف قدر الشرع وقدر التوحيد وقدر الشرك وقبحه ان يشتغل بما هو دون التوحيد والشرك ويكون عنده خلل بهذين النوعين هذا لا يمكن ان يتصور عاقلا هذا عنده خلل في في - 00:18:27
انا منتبه لي لهذا. واي كلام يحتج به علي من كلامي السابق وهو سابق. نحن كنا نحسن الظن كنا نظن ماذا ان الناس الان هنا في هذا البلد انهم على على الجادة. وظهر - 00:18:46
ما هو محزن ومدمن لين القلب قال لم يفهموا معنى العلم وليس العلم صور الالفاظ. ليست هي صور الالفاظ وانما هي حقائق انت تعبد الله تعالى. اذا تعبده كما انك تريد ان تصلي - 00:19:00
وانت خاشع وانت مخبت خاضع لله عز وجل لا تريد ان يلتفت القلب يمنة ولا يسرة كذلك حياته كلها تكون ماذا؟ تكون خاشعا لله عز

وجل مطلقا. اذا اطلب العلم الصحيح - 00:19:15
والعلم الصحيح كما اسس العلم ذلك بان ينظر العبد ماذا؟ ما اوجبه الله تعالى عليه. تم فرض كفاية وتم فرض عين ثم قروض الكفايات هذه على مراتب فروظ الاعيان على مراتب اذ لا يشتغل بالدون ويترك ماذا - 00:19:28
الاعلى ولا يشتغل بالمفضول ويترك الفاضل. لان هذا علامة الهوى. وعلامة عدم الاخلاص الاشتغال بالمفضول وترك الفاضل هذا من علامة عدم الاخلاص. من اراد ان يعرف يميز هل هو مخلص ام لا؟ فلينظر همته في اي شيء. هل يهتم وينشط معنا - 00:19:45
العلوم التي هي علوم مفظولة واذا جاء العلم الفاضل العظيم كالتوحيد فاذا به كسل حينئذ الهمة تكون ماذا؟ تكون مدخولة والنية كذلك تكون ماذا؟ تكون مدخولا. ولذلك اذا اذا اهتم بالعلم كذلك دون العمل كذلك النية تكون ماذا؟ تكون مدخولا. لان الاصل - 00:20:06
في نية العمل ان يطلب العلم من اجل ان يعمل فاذا اشتغل بالعلم فقط ولم يلتفت اصلا ولم يسأل نفسه في العمل حينئذ طلب العلم لاي شيء ليس للعمل وانما للتكاثر الهاكم - 00:20:26
التكاثر فيدخل فيه حفظ المتون والاسانيد الى اخره. اذا كان هذا لا لا يثمن. اذا يطلب العلم بنية صالحة. حينئذ يقدم الاهم على المهم وليس ثم اهم من التوحيد. ثانيا من علامة الاخلاص في العلم ان يراد به العمل. فاذا كان يهتم دائما بالعلم والتحصيل - 00:20:42
والحفظ ولا يسأل نفسه ولا يحاسب نفسه هل عمل بما علم ام لا ويمر الاسبوع والشهر والشهر بل السنة والسنتان ولا يحدث نفسه اصلا كما يحدث نفسه بماذا؟ هل انهيت المتن او لا؟ هكذا الناس الان الا من رحم ربك - 00:21:02
حينئذ يحاسب نفسه بماذا؟ في العلم هل حصل ما حصل؟ هل حفظ هل ما ويوبخ نفسه الى اخره لكن العمل هذا لا ذكر له على على البالي. هذا يدل على - 00:21:18
هذا على ان النية مدخونة على ان النية قال وهؤلاء لم يفهموا معنى العلم لم يفهموا معنى العلم يعني العلم الصحيح الشرعي الذي اراده الله عز وجل ليس ليس معنى العلم الذي انت تضعه في رأسك - 00:21:28
لانك قد تفهم العلم لا على وجهه الصحيح. ان اذا يكون ماذا؟ يكون عنده خلل. واما باعتبار العلم الشرعي الذي دل على كتاب السنة. هذا ليس الا معنى واحدا لم يفهموا معنى العلم وليس العلم صور الالفاظ وليس العلم صور الالفاظ. انما المقصود فهم المراد منه وذلك يورث الخشية والخوف - 00:21:44
لذلك العالم هو الذي يخشى الله تعالى. ولن يكون كذلك الا اذا تعلم. وقد يكون عنده شيء من الخشية لكن لا على وجه الكمال لنقصه في العلم وذاك يورث الخشية والخوف ويري المنة للمنعم بالعلم وقوة الحجة له على متعلم. اذا الاهتمام كما ان - 00:22:06
تحفظ ونجعل هذا اصله من اصول علم ولا اشكال. ولا نجعل تعارضا بين هذه المسائل كلها بل بعضها يخدم بعضا. حينئذ علم ولابد من حفظ ولابد من اصول الليل هذا الحفظ. ولابد من مذاكرة ثم العلم الشرعي الصحيح على وجهه ثم الاهتمام بماذا؟ بحقيقة العلم - 00:22:28
حين تعارض ليس بين اذا قلنا لا بد من اهتمامه بحقيقة العلم والتوحيد الاخير ليس معنى ذلك ان نفرط في كثرة المحفوظات لا احد يقول هذا وليس بين تعارف وانما المراد به ماذا؟ التذكير والاشارة. لينتبه طالب العلم. ماذا يقدم؟ وماذا يعتني؟ وما الذي - 00:22:48
ينبغي ان يهتم به. الائمة الذي ينبغي ان يهتم به تأصيلا وتفريعا. وباب المعتقد ليس المراد به النظر في ما يتعلق بالمعتزلة والجهمية ونحو ذلك. هذا يسمى ماذا هذا علم اخر يسمى علم الملل والنحل. غير علم العقيدة. العقيدة المراد بها العقيدة الصافية. الخالصة عقيدة اهل السنة والجماعة. وهذه يمكن تركها في سنة - 00:23:08
اذا تفرغ لها طالب العلم يمكن ان يأخذ فيه بسنتين ما يتعلق شروحات كتاب التوحيد والنظر فيها وكذلك ما يتعلق بالوسطية والنظر فيها حينئذ يكون عنده قوة ونظره يعرف ما الذي خالف فيه اهل البدعة على جهة الاجمال ولا يلزم ان يعرف كل شبهة الا اذا كان سيلج - 00:23:34

الا اذا كان سيلج حينئذ لابد ان يعرف كل شبهة وجوابها. ولذلك الانسان عليه ان يمتنع يمتنع ان يسمع لكل احد. وان يقرأ لكل احد يسلم عن اذ لا يلزمك ماذا؟ لا يلزمك النظر في كل شبهة. واما اذا فتحت لنفسك العناء ونظرت في كل موقع وسمعت لكل من يتحدث في وظائية او في - 00:23:54

اذاعة حنيذ لابد ان تكون ماذا؟ لابد ان تكون على على دراية بالشبهة التي يلقيها اهل البدع في البدع التي تكون قد انتشرت لان بعض البدع قد لا لا يكون لها رواج لا يكون لها اصحاب او لها اصحاب لكن في بلد اخر ما بلغك مثلا او لا ليس لهم صوت هذا - 00:24:14

لا اشكال فيه لكن البدع التي يكون لها رواج ويكون لها ادعياء ويكون لها اصحاب والى اخره. هذه لابد من النظر في الشبهات والجواب عنها متى اذا كان الانسان سينظر وسيستمع؟ حينئذ لابد ان ان يتعلم - 00:24:36

واما اذا لم يكن كذلك فلا يلزمه الا ان يعرف ماذا عقيدة اهل السنة والجماعة. لانه يكون واجبا. اذا كان سيسمع وينظر في المناظرات بين البدع والى ثم هو عنده عقيدة اهل السنة والجماعة لكن ماذا؟ ليس عنده النظر في الشبهات ولا في اجوبة - 00:24:54

حينئذ يلزمه الحفاظ على المعتقد الصحيح. وهذا واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو فهو واجب. يعني اذا لو تركه يكون اثما. هكذا تقرير قواعد العلم في هذه المسائل. ثم قال للفقيه ان يطالع من كل فن طرفا - 00:25:10

من تاريخ وحديث ولغة وغير ذلك. هذا بناء على ان العلم والعلوم كله يخدم بعضها بعضا ليس عند الفقيه ولا يكون عنده شيء من اللغة او اصولي وليس الى اخر ما مرارا. ولذلك مر في كلامه ان الايغال في كل علم حسن - 00:25:29

والجمع للعلوم حسن لكن العمر لا لا يسع. حينئذ يأخذ من كل علم احسنه. لا يتوغل في النحو ولا يتوغل في لا توغل ليس بالفهم العصري انتبه يعني الا يؤخذ كلام. لان بعضهم يرى ان ان من درس الالفية وهذا عنده غلو في النحو - 00:25:51

صحيح موجود من اهل العلم من من يعتقد هذا يرى ان الطالب الذي يصلح ان يكون مجتهدا يكفيه الازرومية ولا شك ان هذا هذا ليس من اهل العلم لا في قليل ولا في كثير. الذي يرى ان الازرمية تكفي والورقات ولو بتوسع. هذا لا لا يجوز له ان يفتي - 00:26:10

ولو افتى فهو اشد فسقا من اهل الفسق من المغنيين ومن على شاكلتهم. لماذا؟ لانه قد قال على الله تعالى بلعن الا في المسائل التي لا يكون لها صلة ماذا؟ بلغة او نحوها فالمسائل الظاهرة الذي نقول فيه ماذا؟ لو قرأه العامي لفهمه - 00:26:30

هذا لا يحتاج وليست من قبيل الاجتهاد لان هذا من المعلوم من الدين بالظرورة. سوى فيه العامة والخاصة وهذا ضابط العلم الضروري. الذي يستوي في علمه العامة الخاصة يعني حتى العوام يفهمون هذا. اقيموا الصلاة يقول هذا امر - 00:26:51

واجب هكذا يفهمون. عن اذ نقول هذا لا يحتاج الى الى اجتهاد. فاذا افتى به لا بأس كغيري لكن بشرط ان ينقل عن غيره ايضا. لا لا يفتي استقلالا لا يفتي استقلالا. قال من تاريخ وحديث ولغة وغير ذلك فان الفقه يحتاج - 00:27:06

الى جميع العلوم فليأخذ من كل شيء منها مهما. هكذا قال ابن جوزي رحمه الله تعالى. وهذا الكلام كله الذي قرأناه من من امس الى اليوم لابن الجوزي هو كثير قرره في صيد الخاطر في غيره. هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم. كله متفق عليه في الحفظ وما يتعلق به من اصول وقواعد وكذلك - 00:27:24

في التفرقة بين صورة العلم وبين حقيقة العلم لا خلاف فيه. والجمع بين العلوم كذلك لا خلاف فيه. وان الايغالة في العلمي هذا حسن لولا ثم معارظ وانه قد قد يكون مؤثرا في النظر في مقاصد الشريعة - 00:27:46

هذا يكون مذموما بهذا الاعتبار. وهو لا يرى انه يذم بهذا الاعتبار لكن يقال ماذا؟ انه يقدم المصالح بعضه على على بعضه. والا لو لو اخذ من كل علم ما يحتاجه الذي والعين ثم تفرغ للنحو هذا لا نقول بانه مذموم مطلقا - 00:28:06

وانما فوت على نفسه لانه لا لا لا يذم لكونه ترك واجب. هو لم يترك واجبا. تعلم العقيدة التي يحتاجها وتعلم الفقه الذي وكذلك ما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالواجبات والمنهيات ثم تفرغ للقراءات مثلا هذا لا اشكال فيه - 00:28:24

وهذا التخصص الذي كان عند المتقدمين. اما انه يشتغل بالقراءة ثم هو ضعيف او لا يدري ما يتعلق العقيدة او لا يدري ما يتعلق باحكام صلاته لو سهم ماذا يصنع؟ ماذا يفعل؟ او اذا صلى خلف امام بطل الصلاة لا يدري ما يصنع وما يفعل حينئذ يكون اثما - 00:28:44

انه ترك واجبا لانه يعتبر تاركا لي للوجه. ولابد ان يطلب العلم وان يعرف ما الذي يحتاجه من العين وكذلك يقدم الاهم على على المهم. المصنف رحمه الله تعالى رأى هنا - 00:29:04

ان يبتدأ اولا بكتاب الله العزيز فيتقنه حفظا. الذي سيذكره المصلي رحمه تعالى ليس ملزما. يعني لا تأخذ وتقرأه حرفيا ثم تطبقه. لما ذكرت في السابق ومرارا ان مسألة المنهجية والتفصيل هذا لا بد من الرجوع الى - 00:29:19

قل لاحد بخصوصه وحفظ القرآن مطلقا هذا فيه تفصيل هذا فيه تفصيل. يجب او لا يجب اولا لا يجب حفظ القرآن كاملا ليس بواجب وانما هو من فروظ الكفايات اذا حفظه البعض سقط عنه عن الاخرين. وانما المراد المهم الذي ينبغي العناية به هو فهم القرآن. فهم القرآن - 00:29:39

وهذا من فروض الكفاية. والذي يعتني في كل زمان حتى بالازمنة السابقة الذي يعتني بحفظ الالفاظ اكثر من الذين يعتنون فهم المعاني لان فهم المعاني يصير عالما ولو لم يحفظ القرآن. لكنهم من الكمال ان يحفظ القرآن. لكن فهم المعاني او حفظ الالفاظ دون فهم المعاني - 00:30:02

لا يجعله عالما. ولذلك حفاظ القرآن في كل زمان لا يعدون لذلك كثرة بالمئين بالالاف الذين يحفظون القرآن لكن العلماء قلة يعدون على اعلى الاصابع. اذا فرق بين بين النوعين فليس كل من حفظ القرآن صار صار عالما. ومن هنا تأتي الفتنة عند بعض الناس اذا حفظ القرآن - 00:30:28

قيل له لماذا لا تخطب جمعة؟ انت تحفظ القرآن هكذا يا اخوان لماذا لا تخطب جمعة؟ انت تحفظ القرآن؟ لماذا لا تأخذ مسجدا وتعلم الناس؟ لو قال تصلي لا بأس - 00:30:53

وهو يحتاج كذلك ان يتعلم احكام الامامة كذلك ايه بيصلي بالناس متى يسهو الى كل ما يتعلق بالصلاة. حينئذ لا يلزم من الحفظ ان يكون ماذا؟ ان يكون مفتيا. او ان يكون معلما - 00:31:05

من لابد ان يتعلم قال ابن مفلح في الاداب الشرعية قال الميموني سألت ابا عبد الله يعني الامام احمد هؤلاء اولى من من جماعة وغيره امام احمد هذا امام اهل السنة واول الجماعة وهذا اشعري في اصله - 00:31:18

قال قال الميموني سألت ابا عبد الله ايهما احب اليك؟ ابدأ ابني بالقرآن او بالحديث قال لا بالقرآن. قلت اعلمه كله. قال الا ان يعسر فتعلمه منه. ثم قال لي - 00:31:36

اذا قرأ اولا تعود القراءة ثم لزمها. هذا ابني يعني صبي. ولذلك قلت لك الصبي الاولى ان يشتغل بالقرآن لا سيما اذا كان لن يطيل. اما اذا كان سيبقى خمس سنين عشر سنين وقد يبلغ وهو ما زال يحفظ هذا لا - 00:31:53

لابد ان يجعل مع مع حفظ ماذا؟ ان يتعلم عقيدة اهل السنة والجماعة لابد ان ان يتعلم. واما اذا كان سيخلص حينئذ ماذا لا بأس ان يقدم قراءة القرآن فيحفظه. لانه اذا حفظ حينئذ يعتاد. ولا شك ان انشاء الملكات سواء كان عند الصغير او الكبير هذا حسنه - 00:32:12

هذا حسن. وهذا انما يكون بماذا؟ بالممارسة. فالذي يصعب عليه الحفظ يستطيع ان يحفظ. لكن الاشكال عندهم ماذا؟ وهذا موجود الى زماننا هذا هو رأيت كثيرا يشتكي من الحفظ لانه مع المسائلة والنظر فاذا به يحفظ اياما ويترك اياما هذا لن لن يعتاد الحفظ - 00:32:33

لن يعتاد الحفظ لابد ان يعتاد كل يوم. كل يوم يكون له محفوظ. حينئذ هذا النوع ان سلك هذا المسلك بعد ستة اشهر تقريبا على وجه التحديد هذا قد يحفظ ما شاء - 00:32:54

قد يحفظ ما شاء. ولذلك الكلام العلمي كونه يحفظ قليلا ولا هذا ابتداء. ثم بعد ذلك الانسان اعرف بنفسه. قد يحفظ خمسة ابيات خمس ايات قد يحفظ عشرا قد يحفظ وجها وجهين كل انسان اعربي بنفسه. حينئذ ينظر الى الى نفسه لكن الذي لم يعتد - 00:33:07

لابد من القلة. والذي لا يصبر على التكرار لابد من القلة ولو كان يستطيع ان ان يحفظ. والذي لا يصبر على المراجعة لابد منه من القلة.

اذا القلة هذي تكون موزونة بماذا؟ بهذه الانواع. يعني كونه - 00:33:27
يستوعب ويدرك كونه يقوى على التكرار مرات عديدة من اجل الاستقرار المحفوظ. ثم بعد ذلك يصبر على ماذا؟ على المراجعة. لانه قد يحفظ ويكرر مئة ليس عنده اشكال قد يكرر الفا في في يومه لان النفس ماذا - 00:33:43
النفس تحب الجديد هكذا تحب ماذا؟ تحب الجديد. فاذا جيء فاذا قيل لها راجعي ما قد سبقه. وجد حينئذ ماذا؟ وجد فيه مشقة. ولذلك اذا قيل الانسان راجع ما سبق يتعب - 00:34:04
جديد ما في بأس او لا اي نعم هذا امر طبيعي اذا كان كذلك لا بد ان يقلل المحفوظ كذلك. اذا تقليل المحفوظ له له اعتبارات. فينظر كل شخص مي بحسبه. فالذي يقوى - 00:34:22
على التكرار الافا. والذي يقوى على وعنده صبر على ماذا؟ على المراجعة. اذا يحفظ ما شاء. لا اشكال عنده. وهذا قليل في الناس والاكثر انه لا يقوى. الصبر هذا عزيز - 00:34:34
والامام احمد رحمه الله تعالى لما سئل عن ابنه هل يعلمه القرآن او الحديث اشار اليه بماذا؟ بتقديم حفظ القرآن. ثم هل يعلمه او يحفظه كل القرآن او بعضه؟ قال كله - 00:34:49
الا اذا عسر عليه بمعنى انه قد لا يكون لا يكون ماذا؟ لا يكون هذا الابن عنده استيعاب لا يستطيع ان ان يحفظ هذا لا اشكال فيه هذا يترك هذا يترك - 00:35:03
قال ثم قال لي اذا قرأ اولا تعود القراءة ثم لزمها. وعلى هذا اتباع الامام احمد الى زماننا هذا. هكذا قال ابن مفلح. ان ان الصغير صبي اول ما يعلم يعلم القرآن هذا حسن - 00:35:17
ولا سيما اذا كان في زمن في زمن آآ يعني قريب من من عدم الخلطة بالناس كالرابعة من عمره والخامس ونحو ذلك قال وسيأتي قريبا قول ابن مبارك ان العلم يقدم على نفل القرآن وهذا متعين اذا كان مكلفا - 00:35:32
يعني اذا كان مكلفا يختلف الحكم ولا يأتي انسان اجهل ما يكون به عقيدة اهل السنة والجماعة ثم يتفرغ لحفظ القرآن الا اذا كان في بلد قد عرف المعتقد. لكن ثم شبه تكون بعيدة عنه. حينئذ لا بأس. والا فلا - 00:35:52
ان العلم يقدم على نفل القرآن وهذا متعين اذا كان مكلفا لانه فرض. صار النفل ماذا؟ متعلق بحفظ القرآن صار المتعين عليه واجبا عينيا العلم عن اذ لا يمكن ان يقدم النفل على ماذا؟ على العلم. اليس كذلك؟ هذا كمن يصلي الراتبة الفجر - 00:36:08
ويترك الفرض هذا مضموم شرعا. وكذلك الذي يحفظ القرآن ويتفرغ له كاملا وهو مكلف وعنده تقصير بهذا الاعتبار. عنده تقصير فيما يتعلق الواجبات المتعينة عليه هذا لا فرق بينه وبين من يصلي راتبة الفجر ويترك الفرض لانه اشتغل بالنفل عن عن الواجب فيكون اثما - 00:36:28
نعم يكون اثما لانه ماذا؟ افعل تدل على الفور ها تدل على تقتضي الفور مدلولها الفور. وحينئذ لابد ماذا؟ لابد منذ ان يدرك انه بحاجة الى علم كذا لابد ان يتعلمه. فان اخره - 00:36:54
وكان محتاجا اليه اثما قال لانه فرض فيقدم على النفل. وكلام احمد والله اعلم انما هو في الصغير. اذا فرق بين كلام ابن مبارك وكلام الامام احمد الامام احمد رأى انه يقدم القرآن على العلم. لانه سئل عن ماذا - 00:37:11
عن صبي حينئذ لا اشكال فيه. وابن مبارك سأله مكلف فقال قدم العلم على حفظ القرآن. هل بينهما تعارض؟ الجواب لا. لان هذا اشتغال بنفل ولم يجد يجب عليه شيء من العلم لانه ما وجب عليه صبي لا زال دون التكليف. واما ذاك المكلف حينئذ وجب عليه شيء من العلم فلا يقدم عليه - 00:37:31
نفلة انما هو في الصغير كما هو ظاهر السياق والذي سأل ابن المبارك كان رجلا فلا تعارض ولا فلا تعارض بين القولين قال واما الصغير فيقدم حفظ القرآن لما ذكره احمد من المعنى. ولانه عبادة يمكن ادراكها والفراغ منها في الصغر غالبا - 00:37:53
كثير هذا والعلم عبادة العمر فلا يفرغ منه فيجمع بينهما حسب الامكان. يعني حفظ القرآن عبادة لكنه سينتهي سنتين وينتهي منه لكن العلم هذا يحتاج الى العمر كله. اذا يقدم الاقل على الاكثر. والاحسن ان يقال انه ذاك نفل ما وجب عليه. والعلم - 00:38:15

لم يجب عليه. حينئذ قدم ماذا؟ قدم القرآن على على طلب العلم. فيقدم حفظ القرآن. لما ذكره الامام احمد من المعنى لانه عبادة يمكن ادراكها والفراغ منها في الصغر غالبا. والعلم عبادة العمر فلا يفرغ منه فيجمع بينهما حسب الامكانية - 00:38:38
وهذا واضح وقد يحتمل ان يكون العلم اولى لمسيس الحاجة اليه لصعوبته وقلة من يعتني به بخلاف القرآن خلاف القرآن وهذا في الكبير مثلا انسان اراد ان يطلب العلم وعمره ثلاثون مثلا وصل الى ثلاثين واراد ان يطلب العلم حينئذ هل - 00:38:58
انه لا تفرغ للقرآن لان العلماء الى اخرهم. جاوبوا لا انما يقال لا بد من اتقان قراءة سورة الفاتحة. لانها ركن في الصلاة. ولو قيل بانها واجبة ليست بركن لابد من اتقانها. حتى لو قيل بانها واجبة - 00:39:18
ثم ان يحفظ سورة يزيد بها على قراءة الفاتحة لانه سيقرأ بها فيه في الصلاة وما عدا ذلك فهو ما هو نفل فهو نفل فيقدم حينئذ العلم الذي هو فرض عين على الزيادة على السورتين هاتين السورتين الفاتحة وما - 00:39:32
وما بعده. حينئذ ينظر فيه بهذا الاعتبار المسلك هذا يكون حسنا في من هو كان ماذا؟ فيمن هو كان مشغولا والا لو علم الانسان من نفسه انه سيحفظ القرآن في وقت ما. لانه قد قد يطلب العلم وهو عمره ثلاثون مثلا. ويكون ذكيا - 00:39:52
يستطيع ان يحفظ قد يكون طبيبا مهندسا. يعني بلغ الذكاء عنده غاية. هؤلاء الغالب انهم اذكياء. وعندهم من الحفظ ما عندهم. فهكذا هداه الله الله عز وجل الى العلم وعمره ثلاثون سنة. فيقول انا استطيع ان احفظ القرآن فيه في سنة او في اقل. حينئذ لا بأس ان - 00:40:16
قال له ماذا؟ احفظ القرآن ومع ذلك ماذا تعلم العلم قال وهذا واضح وقد يحتمل ان يكون العلم اولى لمسيس الحاجة اليه لصعوبته. العلم صعب علمه صعب سهل يقول هكذا - 00:40:37
صعب لمن لم يعرف كيف يطلب العلم او صعب قد يبقى سنين ينام ويرجع هذا لمن لم يعرفه. اما من عرفه وحنيذ من اسهل ما يكون. لكن بشرط ان يعطيه حقه من الاداب - 00:40:52
وعدم الانشغال ونحو ذلك. فسينال العلم باذن الله تعالى قال لصعوبته وقلة من يعتني به بخلاف القرآن. ولهذا يقصر في العلم من يجب عليه طلبه يقصر بالعلم من وجب عليه طلبه. كل الامة يجب عليهم من العلم ما هو فرض عين - 00:41:09
هل كلهم ادوا لفرظ العين ها لا لو كان كذلك لما وجدته مشركين صحيح او تاركين للصلاة او تاركين للزكاة لكنهم ما ادوا. اذا وجب عليهم العلم العين ومع ذلك فرطوا. ومع ذلك فرطوا. قال ولهذا يقصر في - 00:41:30
في العلم من يجب عليه طلبه ولا يقصر في حفظ القرآن حتى يشتغل بحفظه من يجب عليه الاشتغال في العلم كما هو معلوم في العرف والعادة. يعني ستجد من هو متبرع بنفسه او باولاده ان يحفظ القرآن وليس بواجبه - 00:41:52
لكنه يفرط في ماذا؟ في العلم الواجب. صح او لا؟ هذا موجود. العرف عند الناس والعادة على هذا. يستعين بالله تعالى انه يحفظ هو بنفسه ترغب ان يعرض القرآن على غيره. وكذلك في في شأن اولاده ويعتني بتحفيظهم. لكن يقع عنده اشكال في ماذا؟ في انه يقصر فيه - 00:42:09
العلم قال وقال اسماعيل الشالنجي عن ابي عبدالله الامام احمد والذي يجب على الانسان من تعليم القرآن والعلم ما لابد له منه في صلاته واقامته واقامة عينه. يعني العلم العيني. واقل ما - 00:42:29
يجب على الرجل من تعلم القرآن فاتحة الكتاب وسورتان كذا وجدته ولعله وسورة هكذا قال لماذا؟ لانه يجوز ان يكرر السورة في الركعة الثانية او لا يجوز فاذا حفظ قل هو الله احد كفاه - 00:42:47
صحيح نعم قال فاتحة الكتاب والسورتان قال كذا وجدته ولعله وسورا. والا فلا ادري ما وجهه يعني وجه الصورتين والا الواجب هذا سورة واحدة. ثم قد يقال بانه ماذا قد لا يجب عليه السورة التي تزيد على الفاتحة لانها سنة - 00:43:06
لان السنة العمل بها سنة صحيح والوسيلة في علمها يعتبر من؟ من السنن. قد يقال بانه كذلك لا لا يجب. الا اذا قيل بان المداومة على ترك في السورة بعد الفاتحة لا يجوز شرعا - 00:43:26
وبعضهم يرى هذا انه من البدع من من البدع اذا كان الامام يصر دائما على ان يقرأ الفاتحة ثم يركع يعتبره من البدع وسئل الشيخ ابن

باز رحمه الله تعالى عن امام يقرأ - 00:43:45
ودائما الفاتحة ويركع ولا يقرأ سورة فقال هذا مداومة عليه من البدع. مداومة عليه من البدع. وهذا ليس ببعيدا قال والا فلا ادري ما وجهه مع انه انما يجب حفظه ما بلغ ان يجزئه في صلاته وهو الفاتحة خاصة في الاشهر عن احمد والمسألة معروفة - 00:43:57
فيه في الفقه. اذا المتعين الفاتحة فقط. ولابد من قراءته وتصحيحها وقال ابن حزم هكذا قال ابن مفلح وقد قال ابن حزم اتفقوا ان حفظ شيء من القرآن واجب حفظ شيء - 00:44:20
يعني على جهة الاطلاق واجب ولم يتفقوا على ماهية ذلك الشيء ولا كميته. بما يمكن ضبط اجماع فيه. الا انهم اتفقوا على انه من حفظ ام القرآن ببسم الله الرحمن الرحيم وسورة اخرى معها فقد ادى فرض الحفظ - 00:44:37
هنا ماذا؟ ادخل السورة مع الفاتحة فاتحة لا اشكال فيها انه لا بد ان يحفظها. قد يقال انه لا بد ان يحفظ على قول من الفاتحة الفاتحة على قول من يرى ان ان قراءة السورة الفاتحة في الصلاة واجبة او - 00:44:57
او ركن. اما من قال بان مستحبة وليست بواجبة هذا الاشكال عندهم. لا اشكال عندهم قال وانه لا يلزمه اكثر من من ذلك. واتفقوا على استحباب حفظ جميعه. وان ضبط جميعه واجب على الكفاية لا متعين. وسأله - 00:45:18
رجل ابن المبارك يا ابا عبد الرحمن في اي شيء اجعل فضل يومي في تعلم القرآن او في تعلم العلم فقال هل تحسن من القرآن ما به صلاته؟ قال نعم. قال عليك بالعلم - 00:45:36
هل تحسنوا؟ يعني هل تحسن قراءة الفاتحة وشيئا؟ من القرآن مما تصلي به لو اردت ان تصلي حينئذ؟ قال نعم. اذا تجعل فظل يومك في ماذا؟ فيه في طلب العلم. ولا شك ان هذا - 00:45:50
متعين عند عدم امكان الجمع. عند عدم امكان الجمع متعين ان يقدم العلم على حفظ القرآن. لكن لو قال اجد وقتا لهذا وذاك حينئذ لا بأس به بالجمع. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:46:04
ان يبتدأ اولا بكتاب الله العزيز فيتقنه حفظا يتقنه يعني يحكمه ليس مراد حفظا هكذا ها كمان مرة لابد من التكرار ولابد من الاعادة ولابد من الصبر على على ذلك والا الذي يحفظ وينسى ويحفظ وينسى هذا يصلي - 00:46:22
ويسبح خير له. ويقرأ القرآن نظرا خير له بمعنى انه ماذا يحفظ وقته ان كان يؤجر لكن حفظ الوقت بما يعود عليه بالنفع هذا احسن هذا احسن قال ان يبتدأ اولا بكتاب الله - 00:46:42
عزيزي سيتقنه حفظا. ذكر ابن الجوزي في كتاب الاذكياء كتاب جيد هذا ينبغي الاطلاع عليه قال ومن المنقول عن هشام ابن كلب قال اخبرنا محمد بن ابي السري. قال قال لي هشام ابن كلب حفظت ما لم يحفظ - 00:46:56
احد حفظت ما لم يحفظ احد. كان لي عم يعاتبني على حفظ القرآن يعني يتركه. ترك حفظ القرآن فيعاتبه. لماذا لا تحفظ؟ لماذا تركت يا حبيبي. قال فدخلت بيتا وحلفت الا اخرج منه حتى احفظ القرآن. فحفظته في ثلاثة ايام - 00:47:14
في ثلاثة ايام. اذا قاعدة غرمت او انها اغلبية هن اغلبية حفظ القليل قليل هذا اغلبي. اذا وجد من يحفظ حفظا فطريا هذا لا يمكن ان انه يكون مجرد تكرار فقط - 00:47:34
يعني في اليوم كم يحفظ عشرة اجزاء طيب عشرة اجزاء ذي ان قراءة نظر عشرة ارزاق قد لا يجد وقتا هذا يتفرغ لحفظ لا ولذلك الحكم يحافظ رحمه تعالى حفظه في شهر - 00:47:52
في رمضان كان يحفظ في النهار جزءا ويصلي به بالناس. التراويح ولا ولا اشكال شهر لا بأس يمكن قال رحمه الله تعالى ويجتهد على اتقان تفسيره وسائر علومه فانه اصل العلوم وامها واهمها. هذا فيه بعد - 00:48:11
مبتدئ في اول طلب العلم ويحفظ القرآن متقنا ثم يجتهد في تفسيره وعلومه هذا فيه اشكال وهذا فيه اشكال اخرى هذا الامر يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى مقدمات لانه لن يتقن تفسيره الا ماذا؟ الا بلسان حرام - 00:48:31
ولابد ان يتعلم من النحو ولابد ان يتعلم من الصرف ولابد ان يتعلم بعض البيان وكذلك الاصول سأل العلوم التفسير هذا يدخل فيه جميع العلوم. ولذلك قل المفسرون لا سيما في الازمنة المتأخرة لماذا؟ لان لو فسر القرآن قد يفسره التفاسير الموجودة هذي لا اشكال

فيها امرها هين - 00:48:48
التفسير الموضوعي او او ما يسمى بالتفسير بالمعاني هذا مدرك لا اشكال فيه لكن اذا اراد ان يقف مع الالفاظ وان يعرب وان يبين الصرف ونحو ذلك. هذا يحتاج لذلك اخبرني بعض المشايخ انه كان يقرأ على الشيخ الامين صاحب الاضواء - 00:49:14
في بيته كأنه يقرأ عليه التفسير كل يوم يعطيه اية واحدة. يقول قرأ عليه ثلاثين اية فقط من اول سورة البقرة كل يوم يعطيه اية يقول يبدأ اولا الاية من اوله لاخرها. يبدأ بالاعراب - 00:49:35
ثم يرجع مرة ثانية يعطيه الصرف ثم مرة ثالثة يعطيه البيان ثم يعطيه فقه اللغة ثم يعطيه القراءات ثم يفسر له بعد ذلك. قال انتهى التفسير اصلا عرفة عرف المعاني. وهكذا كان اهل العلم يأخذونها. اما ما شاع اليوم من كون الطالب يدرس ويتعلم وكله فك عبارات علم - 00:49:51
كل من اوله لاخره فك عبارات. هذه يبقى جاهلا هذا وسيحتاج الى اذا قرأ اهل العلم خمس سنين يحتاج الى الى عشرين سنة حتى يؤصل نفسه هذا ليس تأصيلا وانما هذا مرور الكرام فقط على على المتون - 00:50:12
والا اية واحدة يبقى فيها اعراب وصرف وبيان وقراءات الى اخره هذا يحتاج الى الى عمر ولكن لو تعلم سورة البقرة على هذا الوجه فاذا به اتقن جميع القرآن. لم يبقى عليه الا الا القليل. وهذا من فقه الشيخ رحمه الله تعالى. ولذلك تجد كثيرا من المفسرين - 00:50:27
ان كلامهم فيه سورة البقرة اكثر من من غيره تجد البقرة قد تأخذ المجلد الاول كاملا تقل بعد ذلك ال عمران ويقل كذلك النظر في النساء وهكذا. واذا جاء الى جزء عام فاذا به حالات على على ما سمع. لماذا - 00:50:47
هذا كالتجويد الذي يجود ويعلم مخارج الحروف وصفات الحروف الى اخره بسورة البقرة مثلا واتقنها على قارئ ويستفيد فيما بعد يستفيد الا في مواضع معينة يحتاج الى الى التنصيص شمام ونحو ذلك الى اخره. اما السائر المخارج ونحوها كلها - 00:51:06
المادة المنفصل هو بعينه في القرآن من اوله لاخره لا اشكال فيه. والمتصل كذلك وكذلك وكذلك للصلة والفاصل كله كله على طريقة واحدة. فاذا اتقن اولا حينئذ يتقن الثاني بل لو قرأ جزءا واحدا واتقنه اتقانا جيدا على قارئ حينئذ استفاد منه من اخره هذا الاصل كذلك الشأن فيه بالتفسير لو نظر - 00:51:26
التفسير بهذا الاعتبار كما كما عليه الشيخ الامير رحمه الله تعالى. حينئذ اجاد وافار. اذا لن يستفيد على ما ذكره المصنف الا اذا كان عنده مقدما في العلوم. واما مجرد ان يحفظ القرآن ثم يكون عنده علم بما ذكره هذا فيه صعوبة. ولذلك قلت لك ليس كل ما تقرأه تعمل به والا - 00:51:50
صعبة. نعم قد يقال بان الانسان اذا كان كبيرا مكلفا فحفظ القرآن وكان مع حفظه ليس كالصبي مثلا يستطيع ان لكن الكبير قد يكون عنده ماذا؟ عنده طلب لدرك المعاني. فلا بأس ان يجعل معه تفسيرا لا يحتاج الى معلم - 00:52:10
كمختصرات تفسير ابن كثير مثلا رحمه الله هذا لا يحتاج الى معلم تفسيره كثيرا الاصل لا يحتاج الى معلم ولا يحتاج ان يقرأ في المساجد الا اللهم اذا كان اراد ان يعلق على الاحاديث ونحو ذلك وهذا حسن - 00:52:31
ويزيد عليه لا اشكال فيه. اما الطالب بنفسه يستطيع ان يقرأه وكذلك تفسير ابن سعدي ولا يحتاج الى ان ان يقرأ كطلبة علم انما يقرأ التفاسير التي تحتاج الى شرح كالبيضاوي والنسفي - 00:52:44
او الجلالين على اغتصاب او حاشية الجمل على الجلالين كل هذا يحتاج الى الى تقرين كذلك تفسير الشوكاني يحتاج الى تقرير يحتاج الى شرح بعض الحواشي المتعلقة ببيضاوي لا اشكال في هذا الذي يقرأ. هذا الذي يحتاجه طالب العلم. واما انه يتقن التفسير بمجرد ان يقرأ ابن كثير فقط - 00:52:59
لن لن يقرأوا لذلك بعض المشايخ سألت عن تفسير قال هذا يعني هو اراد ان يقارنه بغيره قال هذا ليس بتفسير لا يسمى تفسيرا الا اذا كان يقف مع الالفاظ كالقرطبي - 00:53:18
وله تفسير لا اشكال فيه ويعتبر من الكتب المعتمدة في التفسير بالاثار ولا شك في هذا. لكنه اراد ماذا؟ اراد ما اشتهر عند اهل علمه

كطليقة الشيخ الامين رحمه الله تعالى. اذا قوله يجتهد ان كان المراد به المبتدئ هذا لا يمكن ان يجتهد في اتقان تفسير القرآن. بل لابد من تأخير ذلك يعني انتبه - 00:53:31

قالوا يجتهد على اتقان تفسيره وسائل علومه سائر علومه ما يعنى به ماذا؟ علوم القرآن واهم ما عني بهذا العلم كتابان الاول وهو مقدم البرهان في علوم القرآن الزركشي ثم يأتي بعده في المرحلة الثانية الاتقان للسيوطي - 00:53:51

كلاهما اشعريان وان كان المشهور عند اهل العلم هذا الاتقان. لكن الاتقان ليس فيه شرح وانما هو اشبه ما يكون به الفهرس. يعني يجمع مسائل دون ان يشرحها. فتقديم البرهان هذا احسن - 00:54:13

على ماذا؟ على على الاتقان. يستفيد منه الطالب ما لا يستفيد منه من الاتقان. وان كان المشهور اليوم الاتقان ولا شك في هذا. لانه ماذا اجمع البحر المحيط في اصول الفقه. لكن الطالب اذا اراد ان يقرأ لابد ان ان يستشرح لابد ان ان يفهم. فالزركشي في البرهان يبسط المسائل يذكر - 00:54:30

يأتي باقوال الى اخره. وتجد اقوالا كثيرة كذلك فيما يتعلق بالايات ونحوها في مغن لبيب. لابن هشام رحمه الله تعالى قال وسائل علومه اي علوم القرآن علوم القرآن واما حفظ الفيات ونحو ذلك في علوم القرآن هذا لا يحتاجه الناظر. لا يحتاجه الانسان البتة وقد ينتقل - 00:54:50

منها لا اشكال فيها لا بأس اما انه يحفظ الفية من اولها لاخرها ليس كل العلم يحفظ ليس كل العلم يحفظ. وانما ينظر فيه باعتبار ماذا؟ باعتبار اصوله. اصول الفن هذه موجودة ممكن منظومة الزمزم تكفي - 00:55:10

ان من القرآن ما هو مكي مدني شتاء الى اخره وبعض الامثلة ويكفيك بعض الامثلة ويكفيهم وهذه شرحناها فيما سبق ماذا؟ منظومة الزمزمية فانه اصل العلوم وامها واهمها الذي هو ماذا - 00:55:27

تفسير الذي هو التفسير اصل علومي وامها واهمها وهو كذلك لانه يتعلق بماذا؟ بكتاب الله تعالى. اصل التشريع عند امة الاسلام ما هو؟ القرآن والقرآن يدل على على السنة. اذا صار ماذا؟ صار هو المرجع. وهو الاهم. والعناية به اكد. وبهذا تعلم ماذا؟ انه قد - 00:55:42

يوجد عند بعض الناس الذين يهتمون بعلم من العلوم التي ليست بعلم التفسير ويجعلون مقدمة على ماذا؟ على علم التفسير. هذا خلل تجد اليوم مثلا من يؤلف في علم الحديث يقول وهم علم الذي الى اخره. ويأتي بعبارات اللي بعض المتقدمين - 00:56:05

والذي يؤلف فيه اصول الفقه يجعله المقدم على جميع العلوم. كأن الشريعة محكومة به بهذا فقط ولن تثبت الا بهذا العلم. مع ان منه ما ليس منه كثير ليس ليس منهم بل هو خارج عنهم. والاصل ان يقال التفسير هو العمدة وهو الاصل. قد يقول قائل اين التوحيد - 00:56:23

اه هل عندنا كتاب توحيد مثل التفسير اياك نعبد اذا قرأت اياك نعبد وعرفت ماذا؟ عرفت التوحيد. وعرفت كلام اهل العلم فيما يتعلق بالتوحيد. لكن ينتبه طالب العلم اذا كان - 00:56:44

يقرأ بنفسه ينتبه اذا كان في اول امره مع مع التفسير ان يختار تفسيرا صاحب عقيدة صحيحة. والا يقع عنده خلل من حيث لا لا يشعر. انتبه لهذا. قال فانه اصل العلوم وامها واهمها وهو كذلك - 00:56:59

ثم يحفظ في كل فن مختصرا يجمع فيه بين طرفيه وهذا ترتيب فيه شيء من من الامور المتعارظة يعني لا يسلم للمصنف الترتيب هذا في لا شك انه يحفظ القرآن كاملا على تفصيل ليس مطلقا بمعنى انه اذا كان يتدارك الامر اذا يستطيع ان يجمع بينه وبين العلوم لا - 00:57:17

اما ان يفرد حفظ القرآن في سن يكون احوج الى العلم الشرعي. الواجب العيني عليه مع عدم امكان للجمع فلا يخالف المصلين لان هذا حكم شرعي ودليل واضح بين فنخالف المصنف. ثم بعد ذلك - 00:57:38

انه يجتهد بعد حفظ القرآن في ادراك التفسير وعلومه والتشبع منهم هذا كذلك في في خل لانه لا يتأتى له ذلك الا بعد ماذا؟ بعد كمرحلة التي اخرها. وهو ان يحفظ مختصرات في كل الفنون. لو قال يحفظ القرآن ثم يحفظ مختصرات لكل فنون ثم يتشبع -

00:57:54
لا اشكال فيه ولما جاء بقوله ثم يحفظ حينئذ جاء للترتيب او لا هنا الترتيب ثم يحفظ في كل فن كل فن لكل فن ما المؤمن بكل فن هناك الرياضيات - 00:58:14
هي الشريعة وما يخدم الشريعة يعني ما يتعلق بالتفسير والحديث وكذلك ما يخدم النوعين وهل يحفظ في التفسير متن قد يحفظ بعضهم يحفظ تفسير الجلالين. لكن الله اعلم انه لا يحتاج - 00:58:32
لا يحتاج ان يحفظ الا قد يوجد ثم يحفظ في كل فن مختصرا وهو ما قل لفظه وكثر معناه واشتهر عند اهل العلم انه من من المختصرات وهذه تختلي باختلاف الفنون وباختلاف الازمان والاعصاب - 00:58:50
ومختصرا لابد ان يكون هذا المختصر معتمدا عند اهل علمه واما المختصرات الشواذ ولا سيما التي كثرت في هذا الزمان لا ينبغي الاشتغال بها. بل الاشتغال بها مخالف للمنهج الصحيح في التلقي عن اهل العلم. يعني ليس كل من الف كتاب - 00:59:06
جعله في دورة او جعله في درس حينئذ يكون ماذا؟ يكون مشتغلا به لا وانما تشتغل بما هو معتمد عند اهل العلم. فمثلا اذا اردت النحو فعندي الاجرمية وعندي الملحى - 00:59:24
لو وجد بعده شيء اخر لا اعدل عنها. لا احفظ الا هذين ابتداء الف مؤلف اعجب به فلان انتشر او ما انتشر لا تبالي بهذا. وانما ترجع الى المعتمد لماذا؟ لانك لو جئت الى الازرمية مثلا وجدتها نثرا - 00:59:41
وكذلك نظمن ثم كل منهما قد خدما يعني شرح ثم هذه الشروح عليها حواشي اذا هو مخدوم بخلاف ماذا؟ الشاذ او الذي الشاذ قد يكون قديما يحقق مثلا حقق فلان اراد ان يشهره فدرسه - 00:59:57
والناس مع ماذا؟ مع مع ما يكون جديدا يحبون الجديد. اما الاجرمية صارت قديمة فلابد من جديد. فحينئذ يسلكون هذا المسلك يظن ان هذا منهج صحيح لا ليس بصحيح. وانما ينظر فيه باعتبار ان يكون المختصر - 01:00:17
في علم يخدم الشرع او في المقاصد. وثانيا ان يكون معتمدا عند عند اهل علمه. كيف يكون معتمدا؟ يكون هو المشهور. هو المقدم ثم النظر فيه باعتبار انه هو الذي يدرس. باعتبار ان عليه شروحا باعتبار ان الشرع عليه ماذا؟ عليه حواشي واو تعليقات. واما اي متن - 01:00:35
معاصر فلا تلتفت اليه. ولا تجعله اصلا البتة. الا اللهم اذا كان في علم لم يؤلف فيه مطلقا. قد يقال هذا ولا وجود له. لكن من باب تنزل فقط قال في كل فن مختصرا. اذا لا بد من ضبط نوعية المختصر ان يكون معتمدا مشهورا عند اهل العلم عليه شروح وحواشق - 01:00:55
فيه يعني طالب اذا حفظ المتن يجمع فيه بين طرفيه. المراد هنا بالطرفين الله اعلم اوله واخره. ولذلك يستحسن عند العلم يستحسن ماذا؟ ان الطالب يحفظ اولا المثنى ثم يستشرحه. وهذا موجود الى الى عصر قديم. ان - 01:01:17
طالب مثلا يحفظ انفية كاملة ثم بعد ذلك يدرسها. يحفظ الازرمية كاملة ثم بعد ذلك يدرس. هذا حسن جيد وبمجرب صرنا على هذا الطريقة. ان نحفظ اولا ثم بعد ذلك نستشرح. لماذا - 01:01:37
لاني اريد مثلا ان يكون الشرح على مستوى عالي اريد ان يكون الشرح متقنا. يعني كل كلمة بمنطوقها بمفهومها بقيدها بشرطها بدليلها هذا قد يصعب عليك مع حفظ المثني. انت الان بين نارين تحتاج الى ماذا؟ الى وقت لضبط المتن. وتحتاج الى تكرار وتحتاج - 01:01:52
عادة وتحتاج الى مراجعة هذا عمر ثم بعد ذلك يأتيك الشرح ماذا؟ فيه شيء من التوسع وتحتاج الى ان تضبط هذا الاصل يعني تجعله اصلا معك للشرح حينئذ يحتاج الى تكرار ويحتاج الى اعادة ويحتاج الى صبر. اذا - 01:02:14
زاد العمل او لا؟ زاد العمل فيصير عنده نوع تشتت. نوع تشتت. ولذلك لو قدم لو لم يتمكن من حفظ المتن كاملا فليتقدم به بمواضع يعني لا يأتي الدرس بعد اسبوع الا وهو محفوظ عندهم. اما يأتي لا لا حفظ بل بعضهم حتى لا يقرأ الكتاب اصلا. لا يدري ما الدرس ما الذي - 01:02:34

يكون الليلة هذا خلل كبير عند طلبة العلم. لكن يقدم حفظه ثم يقدم قراءة ثم بعد ذلك يحضر الدرس. فان كان درس فيه تفصيلات وفيه قواعد وفيه ربط للاصول بالفروع ونحو ذلك. حينئذ فرغ جهده في تحصيل - 01:02:56
مذاكرة هذا الدرس. اما اذا اراد ان يجمع بين الامرين يحصل عنده خلل. ولذلك اذا كان لا يحفظ يطلب الاسهل. هنا بقيت المشكلة. اذا كان سيحفظ يريد ماذا؟ صار الحفظ هو المقصود. وصارت المعاني تابعة ليست مقصودة. وحينئذ يريد فك العبارات فقط من اجل ماذا؟ ان يتفرق - 01:03:16
لحفظ المتنين وقع اشكال او لا وقع اشكال. والظبط حينئذ يحتاج الى ان ينتهي من المتن بفك عبارات ثم يرجع الى المتن متوسطا. ثم يرجع مرة ثالثة بالتفصيل واواء التأصيل. ويكون عنده خلل في تصور المسائل. لا تذكر له قيود ولا يذكر له المسائل بالمنطوق والمفهوم وشاع ما شاء عند الناس الان في ماذا - 01:03:36
في كون الدروس كلها ابتداء وانتهاء من اوله الى اخرها. المتون المتعلقة بالمبتدئ والمتوسط المنتهي. بل حتى الكتب التي تعلق عليها وهي من المطولات صار لابد من مراعاة المبتدئ. كيف هذا؟ لا استوعب هذا - 01:03:57
لا افهم ان طالب علم يقرأ في مجالس فتاوى ابن تيمية ثم يعلق من اجل المبتدئين هذا كيف هذا يطرد المبتدئ اذا كان مبتدأ يحظر فتاوى ابن تيمية يطرد او الموافقات - 01:04:13
الشاطئ او الاعتصام او نحو ذلك من الكتب الكبار. فتقرأ ويراعى فيها المبتدئ. كيف تراعى المبتدأ؟ هذا تناقض هذا. هذا دليل ان المعلم لا يحسن ان يعلم لا يدري كيف يعلم والا كيف فتاوى ابن تيمية تقرأ ثم يقال اراعي المبتدي - 01:04:27
فلا يتوسع في بعض الشروحات من اجل مراعاة المبتدئة هذا خلل كبير هذا يدل على ماذا على ان هذه القضية والله تعالى اعلم انها صارت سلاحا لي للتستر يعني هو الاصل لا يحسن لكنه يتستر بمثل هذه المسائل انه لابد ان يراعي المبتدئ هذا خلل كبير - 01:04:43
هذا يدل على انه لا يفهم معنى التدريس ولا معنى فتاوى ابن تيمية ولا غير ذلك. انتبه لهذا اذا قال يجمع بين طرفيه يعني يحفظ المتن ابتداء وانت يختم الكتاب كاملا - 01:05:03
ثم بعد ذلك يطلب شرحه. ليتفرغ لماذا؟ للشرح. فاذا كان الشرح متوسطا متوسعا لن يجد مشقة في ضبطه. وانما تأتي المشقة باعتبار ماذا؟ باعتبار انه ليس عنده وقت هنا يبقى اشكال اخر هذا انه ليس عنده وقت لضبط هذا الشرح. هنا انت تبقى ماذا؟ تبقى مشكلة. فيلجأ الى الى الاسفل. اللجوء الى الى الاسهل - 01:05:17
هذا لا يدل على انه الانفع لا تطلب الاسهل تبي لا تسعى الى الاسهل. الدرس السهل هو الذي يحضره. الدرس الصعب لا احضره. هذا خلل كبير وانما الانفع الانفع هو الذي يعتمده طالب العلم. قال يجمع بين طرفيه من الحديث وعلومه والاصولين والنحو والتصريف. هذا بيان لماذا - 01:05:44
لقوله في كل فن مختصرا من الحديث. مختصرا من الحديث وعلومه الذي هو ماذا؟ مصطلح او ما يسمى باصول الحديث والاصولين ما هو؟ يعبر احيانا بالاصلين الدين الذي هو العقيدة - 01:06:06
واصول الفقه. والنحو والتصنيف هذه امثلة فقط. اذا يجمع بين هذه العلوم يجمع بين هذه العلوم. وهذا كلام من ابن جماعة لم يبتلى لا بجامعة ولا بغيرها. اذا يحفظ كل طالب من هذه العلوم مختصرا - 01:06:24
قال ولا يشتغل بذلك كله عن دراسة القرآن وتعهده وملازمة ورد منه كل يوم او ايام او جمعة كما تقدم يعني في اول انه ذكر لابد من ماذا؟ لابد ان يجعل طالب العلم - 01:06:40
وردا لمحفوظاته او يجعل المعلم اه للطلبة وقتا يراجع لهم المحفوظات. وقوله ولا يشتغل بذلك يعني بهما الاشتغال بحفظ المتون ودراسته عن مراجعة القرآن يعني لا يضيع حفظ القرآن من اجل ان يشتغل بماذا؟ بالمتون. هذا الذي عناهم. ولا يشتغل بذلك اي بحفظ المتون - 01:06:55
المقتصرات كذلك دراستها عن دراسة القرآن وتعهده. وتعهده. ان اراد دراسة القرآن تفسير القرآن. وهو وسيلة اليه ويخالف واذا كان

المراد بدراسة القرآن مراجعة القرآن يعني الحفظ لئلا يتفلت منه ولا اشكال في ذلك - 01:07:22
وملازمة ورد منه كل يوم او ايام او جمعة كما تقدم. وهذا يختلف باختلاف الاشخاص. يعني ممكن ان يجعل له وردا كل جمعة. ويبقى القرآن معه ان كان كذلك فلا اشكال - 01:07:42
قال وليحذر من نسيانه بعد حفظه فقد ورد فيه احاديث تزجر عنه ومر معنا ان حفظ القرآن ثم نسيانه وردت احاديث لكنها كلها ضعيفة لا تصح والصعب ان يقال انه اذا لم يعرظ عنه - 01:07:55
لم يعرظ عنه باشتغالي بامور الدنيا فنسيه هذا لا اشكال فيه نحتاج الى دليل الى انه ماذا الى انه محرم لكن لو اشتغل بالدنيا صار ماذا؟ صار اشتغالا بالدنيا عن الاخرة. هذا في الجملة جاء ذمه في الشرع - 01:08:10
اذا اشتغل بالدنيا بتجارة وتركها مراجعة القرآن. حينئذ يكون فيه ماذا؟ يكون فيه تقديم الدنيا على الاخرة. ولا شك ان هذا في الجملة مذموم شرعا. لكن كونه حرام هذا فيه فيه اشكال - 01:08:29
اذا لو حفظ القرآن وانشغل عنه وانشغل عنه بالعلم الشرعي او بالتدريس او بالتأليف حتى نسيه او نسي منه هذا لا لا يذم. والله اعلم يحتاج الى الى دليل. والاحاديث الواردة كلها فيها فيها ضعف - 01:08:43
قال ويشتغل بشرح تلك المحفوظات على المشايخ. انظر قدم لك الحفظ اولا ثم بعد ذلك الصلاة. وهذا لو عنا به او اعتنى به طالب العلم يتقدم بالعلم كثيرا. ولذلك من المحسنات - 01:08:59
للمنهجية ان يجعل طالب العلم في ورقة جميع المتون التي يرغب بحفظها او التي اشتهر عند اهل العلم عند اهل العلم حفظها يجعل له مشروعا في الحفظ. هذا جيد حسن. وهو ان ان يجمع في ورقة الاصول الثلاثة القواعد الاربعة كتاب التوحيد. الوسطية عمدة الاحكام - 01:09:16
كان بلوغ المرام وهكذا الورقات الرحابية فيجعلها في ورقة ثم يأخذها بالتسلسل كلما انتهى من متن شرع في متن اخر. لا يتوقف يتوقف الدرس ينشغل المعلم تذهب الدروس الى اخره ينشغل هو في نفسه يبقى الجدول معه. لانه يحتاج الى ساعة ساعة ونصف الى ساعتين. لا سيما اذا اعتاد الحفظ - 01:09:38
فالوقت حينئذ يكون ماذا؟ يكون اقل وهذا يستطيعه اي انسان مهما كان مشغولا يستطيع ان يحفظ يستطيع ان يحفظ ويجعل له كل يوم لو صلى الفجر وبقي الى طلوع الشمس. ولا يلزم ان يكون في المسجد لانه سيجد من يشغله - 01:10:02
ولكن يبقى معه في بيته او في غيره حينئذ يبدأ بحفظه وكل يوم يراجع ذلك المحفوظ يتعدى يتجاوز فاذا به في خلال سنة قد حفظ متونا كثيرة سواء كان من مقتصرات او من المطولات يعني الفياتها ونحو ذلك. وهذا حسن جيد لو عمل به طالب العلم - 01:10:17
راح حينئذ اذا جاء المتن الذي حفظه يستشرحه من شيخه او يسمع له شرحا وحينئذ صار ماذا؟ صار جمع بين شرح المتن شرحا معتبرا مع حفظه صار ممكنا او لا؟ صار ممكنا. يتفرغ حينئذ للشرح فينظر شرحا متوسطا او متوسعا للمتن فيعتكف عليه صباح - 01:10:37
بحيث ان بحيث انه لو خرج من دراسة المتن شعر انه وحسب هذا يقين انه قد استشرح المتن على وجهه ولذلك الذي يشتغل دائما بفك العبارات حتى في الالفية فك عبارات - 01:11:03
لو اراد ان يذاكر ما ادري ما الذي سيذاكره هو بنفسه يشعر انه ليس هناك ما يذاكر ولذلك الطلب الاسهل هذا يضره. لكن لو علم ان هذه الجزئية تحتاج الى مذاكرة حفظ شواهد. الى اعراب شواهد الى اخره. اذا صار الدرس درسا - 01:11:20
ما حس بماذا؟ ان ثمة ما ما يحفظ وثمة ما يذاكر. لكن اذا وجد ان الشرح ان المتن خمسة ابيات ثم تعليقات على ستة اسطر هذه سهلة جدا احفظها حتى العوام - 01:11:38
واذا كانوا حدنا حتى العوام هذا خلل كبير هذا خلل كبير. وينتشر في هذا الزمان مثل هذا المسلك ولا سيما في الدورات الصيفية من اجل ماذا الله اعلم ما الذي افهمه وان شاء الله لا نسيء الظن بالناس الا من رحم ربك انه من باب الستر فقط - 01:11:52
والا انسان يبقى عشر سنين وعشرين سنة لا يشرح الا المبتدئين حتى في كتب المنتهين. هذا معناه ماذا؟ انه لا لا يحسنه. لا سيما اذا

كان حارب احارب المنهج ماذا؟ هذه طرائقنا العلمي. يحارب المنهج فيما يتعلق به بالتوسعة. وهذا خلل كبير. لو نظرت بالاجرمية وشروحاتها وجدت ان ثمان مسائل - 01:12:09

يتعلق يبدأ بالبسملة ويعربها ويأتي الكلام بفتح الكاف واحترازا عن الظوء الى اخره كلام تجد قواعد وفوائد شوارد حينئذ هذه اذا ذكرت هل يقال بان هذا توسع لا ليس بتوسم - 01:12:30

ولكن هم لا لا يميزون بين كلام وكلام وكلام يخشى انه قد تأتي في مسائل يحرج فيها ولا يفهمها. حينئذ يغلق الباب من اوله واذا قيل الكلام في اللغة معناه كذا وظبطه من حيث كذا وال هنا تفيد كذا قال هذا خروج عن المقصود اي مقصود يا مسكين؟ هذا ليس هذا لا يكاد ان يكون - 01:12:45

شرح من شروحات العلم الا ويذكر مثل هذه الفوائد من الازرومية الى الالفية. وهي تكرر. اذا ماذا ماذا يصنع العلم في هذه الشروحات اليس اللازمية لها شروحات متوسعة ولها لها حواشي؟ اليس الورقات لها شروحات ولها حواشي؟ اليس الرحبية لها شروحات لها؟ كلها - 01:13:05

عبارات الغالب فيها ليس فك عبارات عندما يذكر فيها قواعد واصول قد لا يفهمها بعض الذي يدرس الان الاجرمية وهذا خلل كبير ولذلك الانسان احيانا انه ينتقل الى متن اخر - 01:13:26

يعني مرحلة ثانية ويشعر في نفسه لو كان صادقا مع نفسه انه ما تعلم شيئا ما ما استفاد شيئا منه من المتن السابق لانه بقي ماذا؟ قضية هذي فك العبارات ويمشي. واذا كان في دورات قال عقارب الساعة تطاردني. لماذا؟ لماذا تأتي اذا - 01:13:40

ولذلك فتح الباب صار يدرس في هذه الدورات من ليس اهلا لانهم اذا صار المعتمد هو افك عباراته والوقت لا يسمح وكلما جاءت مسألة تحتاج الى الى شرح وتفصيل. قال الوقت لا يسمح. واذا جاء في مسائل واضحة بينة لو قرأها الطالب في بيته فاذا به يسترسل. واذا جاءت المضايق - 01:13:59

والمسائل الصعبة قال الوقت لا يسمع. هكذا هذا النظام الموجود الان. وهذا خلل كبير يعني المشكلة انه راج وصار بعض طلبة العلم يظن ان هذا هو المنهج لا ليس المنهج. انظر في الكتب اذا شككت في اي كلام لين لشخص ما فانظر في الكتب والشروحات الموجودة لاهل العلم. انظر في المقدمات التي هي - 01:14:20

والرحبية والسلم المنورق واقول لجميع المتون في العلوم كلها وما يتعلق المبتدئات لطلبة العلم وانظر الشرح في الجملة تجدها ماذا؟ انها بشرح متوسط وزيادة. وتجد عليها من الحواشي مال قد لا تجد بعض الفوائد في مطولات - 01:14:40

هذا موجود قال رحمه الله تعالى ويشتغل بشرح تلك المحفوظات على المشايخ وليحذر من الاعتماد في ذلك على الكتب ابتداء يعني لا يكون صحفيا انما يأخذ العلم من من اهله هذا المراد - 01:15:01

بل يعتمد في كل فن من هو احسن تعليما له واكثر تحقيقا فيه. يعني ولو كانوا يرون الجمع الا ان بعضهم يفوق بعض في العلم وقلنا فيما سبق ان السابقين كان كانوا يأخذون العلم كله دراسة - 01:15:17

ثم قد يزيد النظر في علم اخر. حينئذ اذا وجد ذلك فهذا يكون مقدما على على غيره. هذا المعني هنا فيه بكلامهم من هو احسن تعليما لهم واكثر تحقيقا فيه. احسن تعليما له بمعنى ماذا؟ انه يحسن التعليم - 01:15:34

ليس كل معلم يحسن ماذا؟ يحسن التعليم. وليس هنا الحسن وعدم باعتبار ماذا؟ باعتبار انه يشرح ويذكر الفوائد او لا يذكر. لا انما في ايصال المعلومة الى الم تعلم بمعنى انه لو لم يكن - 01:15:53

فهم الطالب من تعبير معين اعاد عليه المسألة به بتعبير اخر تعبير بتعبير اخر ولذلك مرة سألت احد المشايخ قلت له كيف اميز العالم الذي يفهم ما يقول وبين الذي لا يفهم - 01:16:10

هذي مسألة مهمة جدا انا اعتنيت بها كثيرا كيف تميز بين العالم الذي يتكلم وهو يدري ما يقول. ولذلك انا اقول في هذا الزمن ممن اطلعت عليه اكثر من يعلم لا يدري ما يقول - 01:16:26

والله تعالى اعلم افتراء ولكن هذا الذي يظهره الله تعالى اعلم قال لي اذا قلت لو كانت دراسة خاصة طبعا قلت ما فهمت فاعاد عليك

الجملة بعينها فهو لم يخاف - 01:16:39
اذا قلت ماذا؟ ما فهمت هذه المسألة يعني اشرحها لي مرة اخرى في عيد لك نفس الكلام. حينئذ تفهم ماذا انه هو لا يفهم. اذا كان يعيد عليك المعلومة بعبارة اخرى ويتفنن في العبارات وفي الجمل وفي الامثلة وينوع حينئذ يتكلم عن عن فهمه ليس كل من تكلم وشرح - 01:16:54
فهو يدري ما يقول. انتبه لهذا. ليس كل من علم فهو فاهم لكلامه الذي يقول لا سيما في هذا الزمان. لا سيما في اصحاب الدالات هذا الذي نعنيه ان اكثرهم اجهل من حمير اهلهم. اكثرهم الا من رحم ربك ممن اخذ العلم في المساجد عن اهل العلم ثم - 01:17:14
ما اكمل دراسته. يوجد بعض العلم لا شك ان ماذا؟ لا نطعن فيهم جمعوا بين الامرين. هذا ليس داخل لكنهم قلة. فلا نحتاج الى استثناء. لكن سواد اعظم انهم عوام ليسوا من اهل علم هذا متخصص في الفقه وهذا متخصص في الحديث وكل واحد اجهل بفنه ولذلك نجد - 01:17:37
انه يخطئ في فنه المتخصص فيه. وقد تفوته بعض المعاني الدقيقة التي لا يستوعبه هو لان ماذا؟ لان عنده خلل فيه في الفهم. ظن ان العلم هكذا يؤخذ بي بالتخصصات ونحو ذلك. اذا انتبه لي لهذا المسألة. فحسن التعليم هذا لا يجيده كل احدا وانما يجيده - 01:17:57
من يفهم ويدري ما يقول. واما الذي هكذا يردد او يحفظ هذا يكون صحفيا واكثر تحقيقا فيه بمعنى ماذا؟ انه يستوعب المسألة يستوعب المسألة لانه قد يأخذ قولا المياه قسمان قال ابن تيمية قال ابن القيم وانتهى فقط - 01:18:17
ثم بعد ذلك لم يخض مع مع من تكلم في المسألة باعتبار ماذا؟ باعتبار السعة في مفهوماتها ومدلولاتها. لو قيل له ما دليل ابو حنيفة ما يدري؟ قيل من الذي قرره الاحناف لا يدري لو قيل ما محل النزاع؟ في هذه المسألة لا يدري. يظن بعضهم ان ابا حنيفة لا يثبت اصلا طاهرا. وهذا ليس بصواب - 01:18:36
بل عنده باعتبار الاحكام الشرعية المياه ثلاثة لكن على جهة التقسيم هذا عنده ماذا؟ عنده قسمان كما نقول ان الكوفيين لا يرون ان الفعل فعل الامر اسما مستقلا برأسه لكنهم يقولون به - 01:18:56
صحيح او لا؟ فعنده باعتبار الواقع الافعال ثلاثة لكن من حيث التقسيم الافعال نوعان فقط عندهم ماضي ومستقبل والمستقبل المضارع هذا يدخل فيهما دفع الامر لكن هل معنى ذلك ان نصلي ليس فعل امر - 01:19:12
يقول فعل عمر كذلك عند الاحناف الطاهر الذي لا يطهر هذا موجود باعتبار الواقع. لكن لا يجعلونه ماذا؟ اصلا فيه في التقسيمي. كما ذكرناه في في محله اذا واكثر تحقيقا فيه ان اراد به ماذا؟ ان يدري المسألة ومحل الخلاف ومناط الخلاف والدليل والترجيح - 01:19:28
وتحصيلا منه وهو كذلك يعني سعة النظر فيهم. واخبرهم بالكتاب الذي قرأه يعني الكتاب الذي قرأه الم تعلم على معلم ان كان المعلم قد اعتنى بهذا الكتاب فسيستفيد اكثر يا ميدو سيبيدو اكثر يعني ولذلك قلت لك المتون المختصرات المشهورة هي المعتمدة لماذا - 01:19:50
لانه اذا اراد ان يشرحه لابد ان يرجع الى شروحات. اذا سيجد ما يشكل عليه موجودا فيه بظمن الشروحات. ولا يأتي بشيء من من عند الا اذا كان شيئا مستقيما زيادة على ممر ليس ليس شروح المتون توقيفي - 01:20:17
بمعنى انه قد يزيد ويستنبط بعض المعاني لا لا توجد. وحينئذ يقال كم ترك الاول لي للاخر واذا كان المتن غير مشهور واستشرحته عند شيخ ما ولم يكن مخدوما حينئذ تبقى اشكالات - 01:20:33
تبقى اشكالات يبقى ماذا؟ النظر فيها باعتباره انه لابد من شرحه. لان بعض ماذا يكون فيه ابهام وفيه الغاز ولذلك نظم ابن غزي في الشمسية هذا من التي درست على بعضها العلمية في بعض المسائل لم يوجد له شرح لكن - 01:20:49
سلس جيد واذا اخذ الجملة ما فيه ممكن ان يكون من الامور التي ينتقى منها. لكن بقيت اشكالات الى يومي هذا ما وجدت لها حل. لانه ماذا؟ لانه اتى في بعظ - 01:21:08

المواضع واتى باصطلاحات خاصة كما صلح الشاطبي على بعض الاصطلاحات الخاصة به بالقراء. هذه لو لم يبين هو المراد بها ما عرفناش مراده بكذا وكذا الى اخره او لا لا يمكن الوصول الا اذا بينه او بين الذين عاصروه نحو ذلك. فاذا لم يوجد يبقى ماذا؟ يبقى خلل. وهذا في متن واحد. فكيف في متون - 01:21:19

كثيرة والاولى ان يعتني بماذا؟ بمن حفظ المتن على معلم وهذا المعلم ماذا؟ يكون قد استفاد منه من غيره واخبرهم بالكتاب الذي قرأه وذلك بعد مراعاة الصفات المقدمة من الدين والصلاح والشفقة وغيرها. يعني قد يوجد من هو اقل في الكتاب - 01:21:43

كتابي ولكنه اكثر دينا من ذاك المحقق الذي يقول المحقق يذهب لمن؟ للذي ينتفع به. يعني ليست القضية نظرا للمتن والعلم فقط مسائل دون نظر الى المعلم من حيث الاعتبار السابق الذي ذكرناه سابقا. فاراد ان يبين - 01:22:03

في كلمته وذلك بعد مراعاة الصفات المقدمة من الدين والصلاح والشفقة وغيرها انه لو وجد من هو ادنى ها من ذاك المحقق الاكثر لكن المحقق اقل دين ان يدي الله اترك الذي هو اقل وعنده من الدين وينتفع به الطالب ليذهب الى ماذا؟ الى التحقيق. لماذا؟ لانك قد تأخذ من هذا ثم انت تكمل - 01:22:23

العلم بالنظر واو البحث والعلم نوعان. علم يؤخذ بالمشافهة ثم بعد ذلك الطالب ينمي نفسه بنفسه بالبحث فان كان شيخه لا يجد من قراءته وشرحه على غيره معه فلا بأس بذلك يعني ان يذهب الى غيري - 01:22:49

لانه قد يوجد عند بعض اهل العلم ماذا؟ عنده غيرة فاذا ذهب الى غيري يغار حينئذ اذا وجد الطالب من شيخه انه لا يريد حرجا في ذلك فلا بأس ان يذهب ويدرس عند غيره اذا كان المعلم لا لا يتقن العلم الذي اراده - 01:23:06

ويدرس عند معلم مثلا لا يحسن النحو فيذهب الى غيره لا اشكال فيه لكن ان وجد من معلمه حرجا فيبقى عنده حتى يسر الله عز له ذلك والا راعى قلب شيخه ان كان ارجاهم نفعا - 01:23:22

لان ذلك انفع له يعني في اخذ العلم واجمع لقلبه عليه على على تلميذه. قال وليأخذ من الحفظ والشرح ما يمكنه ويطيق حاله من غير اكثار يمل ولا تقصير يخل بجودة التحصين. كما سبق فيه قواعد - 01:23:37

في الحفظ انه يأخذ ابتداء في اول امره يأخذ القليل القليل حتى يعتادوا تكون عنده ملكة ثم بعد ذلك لو اراد ان يزيد فلا بأس ان يزيد لكن بشرط ان يكون عنده صبر على الاعادة - 01:23:53

ان يكون عنده صبر على المراجعة. واما اذا لم يكن عنده صبر على الاعادة والمراجعة فليبقى على القليل ولو كان عنده ملكة الحفظين لو كان عنده ملك لا سيما من لا سيما المشغول. بعض الناس قد يبتلى مثلا انه يطلب علم متأخرا. او يطلب العلم مع وظيفة او يطلب - 01:24:11

مع زوجة واولاد ونحو ذلك. هذا لا يستطيع ان يتفرغ للعلم مثلا. هذا يستطع مع هذه الطريقة انه يأخذ قليلا قليلا. ويصبر مع السنين ومر فيكون عنده الكثير ولو كان عنده قدرة على الحفظ يقول له اترك من اجل الظبط. وهذا لا اشكال في انه قد يتمكن من من العلم وليأخذ من - 01:24:29

والشرح ما يمكنه ويطيقه حاله من غير اكثار يمل. ولا تقصير يخل بجودة التحصين. لانه في كان يقرأ الطالب وقد يحدد هو المراد يعني يقرأ الطالب واذا وجد من نفسه انه لا يستطيع ان يستوعب اكثر مما قرأه فليقف - 01:24:49

فليقف لانه بيده الامر ابتداء وانتهاء والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:25:10